Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

برمتها إلى نور الحق ، وجعلها تجنح للسلام : وتكف عن سفك الدماء وتقديم الضحايا ويكفيه فخراً أنه فتح طريق الرقي والتقدم ، وهذا عمل عظيم لا يفوز به إلا شخص أوتي قوة وحكمة وعلماً ، ورجل مثله جدير بالاحترام والإجلال » .

ويقول آرتين دينيه في نهاية كتابه محمد رسول الله الذي قام بترجمته الدكتور عبد الحليم محمود وهو آية من آيات العرض الفكري الجاد لحقائق الرسول والرسالة قال في ص٢٨٣ (فدين الرسول محمد ﷺ قد أكد من الساعة الأولى لظهوره ، وفي حياة النبي عليه السلام ، أنه دين عام صالح لكل زمان ومكان ، وإذا كان صالحاً بالضرورة لكل جنس كان صالحاً بالضرورة لكل عقل ، إذ هو دين الفطرة ، والفطرة لا تختلف في إنسان عن آخر ، وهو لكل هذا صالح لكل درجة من درجات الحضارة ، وهو على ما فيه من تسامح وبساطة ، سواء بالنظر لمذهب المعتزلة ، أو بالنظر لمذهب الصوفية يؤدي للعالم هداية وتوفيقاً ، سواء في ذلك الأوربي المتحضر والزنجي الأسود من غير أن يعوق حرية الفكر عن أحدهما ، ثم يزيد عن ذلك بالنسبة للزنجي انتشاله من عبادة الأوثان » .

ومما يجب أن يعرفه القارئ أن آيتين دينيه أسلم وسمىٰ نفسه سليمان إبراهيم واشتهر باسم ناصر الدين والإسلام . وكتب رساله اسمها (أشعة خاصة بنور الإسلام) وله مؤلف هام (الشرق كما يراه الغرب) ودفن بالجزائر .